شَذْرَةُ ٱلْأَدَبِ

مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ ۞

أَيْ

بَعْضُ أَمْثَالِ عَلِيٍّ ٱلْخَلِيفَةِ *

وَلَامِيَّةُ ٱلْعَجَمِ لِلطُّغْرَائِي *

وَخُطْبَةٌ لِلشَّيْخِ ٱلرَّئِيسِ ۞

HOC EST

PROVERBIA QVÆDAM

ALIS, Imperatoris Muslimici.

ET

Carmen TOGRA'Ï, Poëtæ doctiss.

NEC NON

Dissertatio quædam ABEN SINÆ.

LVGDVNI BATAVORVM,

Ex Officinâ BONAVENTVRÆ & ABRAHAMI ELZEVIR. Acad. Typogr.

cIɔ Iɔ c XXIX.

نَثْرُ ٱللَّآلِي

عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ ٱلْهِجَآءِ مِنْ أَقْوَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞

حَرْفُ ٱلْأَلِفِ *

إِيمَانُ ٱلْمَرْءِ يُعْرَفُ بِأَيْمَانِهِ * أَخُوكَ مَنْ وَاسَاكَ فِي ٱلشِّدَّةِ * إِظْهَارُ ٱلْغِنَى مِنَ ٱلشُّكْرِ * أَحْسِنْ إِلَى ٱلْمُسِيءِ تَسُدْ * إِخْوَانُ هٰذَا ٱلزَّمَانِ جَوَاسِيسُ ٱلْعُيُوبِ *

A 2

ٱلْعُيُوبِ * إِسْتِرَاحَةُ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلْيَأْسِ *
إِخْفَاءُ ٱلشَّدَائِدِ مِنَ ٱلْمُرُوءَةِ ۞

أَلْبَاءُ *

بِرُّ ٱلْوَالِدَيْنِ سَلَفٌ * بَشِّرْ نَفْسَكَ بِٱلظَّفَرِ
بَعْدَ ٱلصَّبْرِ * بِعْ ٱلدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ تَرْبَحْ *
بَاكِرْ تَسْعَدْ * بَطْنُ ٱلْإِنْسَانِ عَدُوُّهُ *
بَرَكَةُ ٱلْعُمْرِ حُسْنُ ٱلْعَمَلِ * بَلَاءُ
ٱلْإِنْسَانِ مِنَ ٱللِّسَانِ * بِرُّكَ لَا تُبْطِلْهُ
بِٱلْمِنَّةِ * بَشَاشَةُ ٱلْوَجْهِ عَطِيَّةٌ ثَانِيَةٌ ۞

حَرْفُ ٱلتَّاءِ *

تَوَكَّلْ عَلَى ٱللّٰهِ يَكْفِيكَ * تَأْخِيرُ ٱلْإِسَاءَةِ
مِنَ

مِنَ ٱلْإِقْبَالِ * تَدَارَكْ فِي آخِرِ ٱلْعُمْرِ مَا فَاتَكَ فِي أَوَّلِهِ * تَفَاءَلْ بِٱلْخَيْرِ تَنَلْهُ * تَأْكِيدُ ٱلْمَوَدَّةِ فِي ٱلْحُرْمَةِ * تَغَافَلْ عَنِ ٱلْمَكْرُوهِ تُوَقَّرْ * تَظَرَّفْ بِتَرْكِ ٱلذُّنُوبِ ۞

أَلثَّاءُ *

ثَلٰثٌ مُهْلِكَاتٌ ٱلْعُجْبُ وَٱلْبُخْلُ وَٱلْهَوَى * ثُلُثُ ٱلْإِيمَانِ حَيَاءٌ وَثُلُثُهُ عَقْلٌ وَثُلُثُهُ جُودٌ * ثُلْمَةُ ٱلْحِرْصِ لَا تَسُدُّهَا إِلَّا ٱلتُّرَابُ * ثَوْبُ ٱلسَّلَامَةِ لَا يَبْلِي * ثَنِّ إِحْسَانَكَ بِٱلْإِعْتِذَارِ * ثَبَاتُ ٱلْمُلْكِ بِٱلْعَدْلِ * ثَنَاءُ ٱلرَّجُلِ

عَلَى

عَلَى مُعْطِيهِ مُسْتَزِيـــــدٌ ۞

حَرْفُ ٱلْجِيمِ *

جُدْ بِمَــا تَجِدْ * جَهْدُ ٱلْمُقِلِّ كَثِيرٌ * جَوْلَةُ ٱلْبَاطِلِ سَــاعَةٌ وَجَوْلَةُ ٱلْحَقِّ إِلَى ٱلسَّاعَةِ * جَوْدَةُ ٱلْكَلَامِ فِي ٱلِاخْتِصَارِ * جَلِيسُ ٱلْخَيْرِ غَنِيمَةٌ * جَالِسِ ٱلْفُقَرَآءَ تَزِدْ شُكْــــرًا ۞

ٱلْحَــآءُ *

حِلْمُ ٱلْمَرْءِ عَوْنُهُ * حُلِيُّ ٱلرِّجَــالِ ٱلْأَدَبُ * حَيَــآءُ ٱلْمَرْءِ سِتْرُهُ * حُرْقَةُ ٱلْأَوْلَادِ مُحْرِقَةُ ٱلْأَكْبَـادِ * حِـــدَّةُ ٱلْإِنْسَانِ

ٱلْإِنْسَانِ تُهْلِكُهُ * حُرِمَ ٱلْوَفَاءَ عَلَى مَنْ لَا أَصْلَ لَهُ * حِرْفَةُ ٱلْمَرْءِ كَنْزٌ ۞

حَرْفُ ٱلْخَاءِ *

خَفِ ٱللّٰهَ تَأْمَنْ غَيْرَهُ * خَالِفْ نَفْسَكَ تَسْتَرِحْ * خَيْرُ ٱلْأَصْحَابِ مَنْ يَدُلُّكَ عَلَى ٱلْخَيْرِ * خَلِيلُ ٱلْمَرْءِ دَلِيلُ عَقْلِهِ * خَوْفُ ٱللّٰهِ يُجَلِّي ٱلْقَلْبَ * خَيْرُ ٱلْمَالِ مَا أُنْفِقَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ ۞

ٱلدَّالُ *

دَوَاءُ ٱلْقَلْبِ ٱلرِّضَاءُ بِٱلْقَضَاءِ * دَاءُ ٱلنَّفْسِ فِي ٱلْحِرْصِ * دَلِيلُ عَقْلِ ٱلْمَرْءِ

ٱلْمَرْءِ فِعْلُهُ وَدَلِيلُ عِلْمِهِ قَوْلُهُ * دَوْلَةُ ٱلْأَرْذَالِ آفَةُ ٱلرِّجَالِ * دِينَارُ ٱلشَّحِيحِ حَجَرٌ * دِينُ ٱلرَّجُلِ حَدِيثُهُ * دُمْ عَلَى كَظْمِ ٱلْغَيْظِ تُحْمَدْ عَوَاقِبُهُ *

حَرْفُ ٱلذَّالِ *

ذَمُّ ٱلطَّاغِي فِي طُغْيَانِهِ * ذَنْبٌ وَاحِدٌ كَثِيرٌ وَذِكْرٌ وَأَلْفُ طَاعَةٍ قَلِيلٌ * ذَوُّاقَةُ ٱلسَّلَاطِينِ مُحْرِقَةُ ٱلشَّفَتَيْنِ * ذِكْرُ ٱلْأَوْلِيَاءِ يُنَزِّلُ ٱلرَّحْمَةَ * ذُلُّ ٱلْمَرْءِ فِي ٱلطَّمَعِ * ذَلِيلُ ٱلْخَلْقِ عَزِيزٌ عِنْدَ ٱللَّهِ * ذِكْرُ ٱلشَّبَابِ حَسْرَةٌ *

ٱلرَّاءُ *

الرَّاء *

رُؤْيَةُ ٱلْحَبِيبِ جِلَاءُ ٱلْعَيْنِ * رَاعِ
أَبَاكَ فَيُرَاعِيكَ ٱبْنُكَ * رَفَاهِيَّةُ ٱلْعَيْشِ
فِي ٱلْأَمْنِ * رُتْبَةُ ٱلْعِلْمِ أَعْلَى ٱلرُّتَبِ *
رِزْقُكَ يَطْلُبُكَ فَٱسْتَرِحْ * رَسُولُ ٱلْمَوْتِ
ٱلْوِلَادَةُ * رَاعِ ٱلْحَقَّ عِنْدَ غَلَبَاتِ ٱلنَّفْسِ ۞

حَرْفُ ٱلزَّاءِ *

زِنِ ٱلرِّجَالَ بِمَوَازِينِهِمْ * زَوَالُ ٱلْعِلْمِ
أَهْوَنُ مِنْ مَوْتِ ٱلْعُلَمَاءِ * زُرِ ٱلْمَرْءَ عَلَى
قَدْرِ كَرَامِهِ لَكَ * زُهْدُ ٱلْعَامِي مَضَلَّةٌ
وَزُهْدُ ٱلْعَالِمِ رَحْمَةٌ * زِيَارَةُ ٱلْحَبِيبِ
إِطْرَاءُ ٱلْمَحَبَّةِ * زَوَايَا ٱلدُّنْيَا مَشْحُونَةٌ
بِٱلرَّزَايَا *

بِٱلرَّزَايَا * زِيَارَةُ ٱلضُّعَفَاءِ مِنَ ٱلتَّوَاضُعِ ۞

أَلسِّينُ ۞

سُرُورُ ٱلْمَرْءِ فِي ٱلدُّنْيَا غُرُورٌ * سُوءُ ٱلْخُلُقِ وَحْشَةٌ * سِيرَةُ ٱلْمَرْءِ تُنْبِي عَنْ سَرِيرَتِهِ * سُكْرَةُ ٱلْأَحِبَّاءِ سُوءُ ٱلْخُلُقِ * سِلَاحُ ٱلضُّعَفَاءِ ٱلشِّكَايَةُ * سُمُوُّ ٱلْمَرْءِ ٱلتَّوَاضُعُ ۞

حَرْفُ ٱلشِّينِ ۞

شَيْنُ ٱلْعِلْمِ ٱلصَّلَفُ * شُحُّ ٱلْغَنِيِّ عُقُوبَةٌ * شَمَّةٌ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ ٱلْعَمَلِ * شَيْبُكَ

شَبْبُكَ نَاعِيكَ * شَحِيحٌ غَنِيٌّ أَفْقَرُ مِنْ فَقِيرٍ سَخِيٍّ * شَرْطُ ٱلْأُلْفَةِ تَرْكُ ٱلْكُلْفَةِ * شَرُّ ٱلنَّاسِ مَنْ يَتَّقِيهِ ٱلنَّاسُ ۞

أَلصَّاد *

صِدْقُ ٱلْفَتَي نَجَاتُهُ * صَلَوةُ ٱللَّيْلِ بَهَاءُ ٱلنَّهَارِ * صَاحِبُ ٱلْأَخْيَارِ تَأْمَنُ ٱلْأَشْرَارَ * صُنْ ٱلْجَاهِلَ سِتْرَهُ * صِلِ ٱلْأَرْحَامَ يَكْثُرُ حَشَمُكَ * صَلَاحُ ٱلدِّينِ فِي ٱلْوَرَعِ وَفَسَادُهُ فِي ٱلطَّمَعِ ۞

حَرْفُ ٱلضَّادِ *

ضَلَّ سَعْيُ مَنْ رَجَا غَيْرَ ٱللَّهِ تَعَالَي *

ضَرْبُ ٱلْحَبِيبِ أَوْجَعُ * ضِيَاءُ ٱلْقَلْبِ
مِنْ أَكْلِ ٱلْحَلَالِ * ضِيقُ ٱلْقَلْبِ
أَشَدُّ مِنْ ضِيقِ ٱلْيَدِ * ضَاقَ صَدْرُهُ مِنْ
ضَاقَ يَدُهُ * ضَاقَتِ ٱلدُّنْيَا عَلَى
ٱلْمُتَبَاغِضِينَ ❁

أَلطَّاءُ *

طَابَ مَنْ وَثِقَ بِٱللَّهِ * طُوبَى لِمَنْ
رُزِقَ بِٱلْعَافِيَةِ * طُولُ ٱلْعُمْرِ مَعَ
ٱلطَّاعَةِ مِنْ خُلُقِ ٱلْأَنْبِيَاءِ * طَالَ
عُمْرُ مَنْ قَصُرَ تَعَبُهُ * طِرْ مَعَ ٱلْأَشْكَالِ *
طَالَ حُزْنُ مَنْ كَثُرَ رَجَاؤُهُ * طَاعَةُ
ٱلْعَدُوِّ

ٱلْعَدُوِّ هَلَاكٌ وَطَاعَةُ ٱللّٰهِ غَنِيمَةٌ ۞

حَرْفُ ٱلظَّآءِ *

ظُلْمُ ٱلْمَرْءِ يَصْرَعُهُ * ظَمَآءُ ٱلْمَالِ أَشَدُّ مِنْ ظَمَآءِ ٱلْمَآءِ * ظِلُّ ٱلسُّلْطَانِ كَظِلِّ ٱللّٰهِ * ظَلَّ عُمْرُ ٱلظَّالِمِ قَصِيرًا وَظَلَّ عُمْرُ ٱلْكَرِيمِ فَسِيحٌ * ظُلْمَةُ ٱلظُّلْمِ تُظْلِمُ ٱلْإِيمَانَ * ظِلُّ ٱلْأَعْرَجِ أَعْوَجُ ۞

أَلْعَيْنُ *

عِشْ قَانِعًا تَكُنْ مَلِكًا * عَدُوُّكَ بَيْنَ جَنْبَيْكَ * عَارُ ٱلْفَقْرِ أَهْوَنُ

مِنْ

مِنْ عَارِ ٱلْغِنَى * عُسْرُ ٱلْمَرْءِ مُقَدِّمَةُ ٱلْبُشْرِ * عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ * عَجِبْتُ مِمَّنْ رَجَا فَلَمْ يَعْمَلْ وَمِمَّنْ خَافَ فَلَمْ يَكُفَّ ❁

حَرْفُ ٱلْغَيْنِ ❁

غَنِمَ مَنْ سَلِمَ * غَلَا قَدْرُ ٱلْمُتَّقِينَ وَٱلْمُتَوَكِّلِينَ * غَمْرَةُ ٱلْمَوْتِ أَهْوَنُ مِنْ مُجَالَسَةِ مَنْ لَا يَهْوَاهُ قَلْبُكَ * غَابَ حَظُّ مَنْ غَابَ نَفْسُهُ * غَشَّكَ مَنْ أَسْخَطَكَ بِٱلْبَاطِلِ * غَضَبُكَ عَنِ ٱلْحَقِّ مُقَبِّحَةٌ ❁

ٱلْفَاءُ ❁

فَازَ مَنْ سَلِمَ مِنْ شَرِّ نَفْسِهِ * فِعْلُ ٱلْمَرْءِ

ٱلْمَرْءُ يَدُلُّ عَلَى أَصْلِهِ * فَلِحِكَ عَنْ خَصْمِكَ فِي ٱلإِحْتِمَالِ * فِي كُلِّ قَلْبٍ شُغُلٌ * فَسَدَتْ نِعْمَةٌ مَنْ كَفَرَهَا ۞

حَرْفُ ٱلْقَافِ *

قَبُولُ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلدِّينِ * قَاتِلُ ٱلْحَرِيصِ حِرْصُهُ * قَدِّرْ فِي عَمَلِكَ تَنْجُ مِنَ ٱلزَّلَلِ * قِيمَةُ ٱلْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ * قَسْوَةُ ٱلْقَلْبِ مِنَ ٱلشِّبَعِ ۞

أَلْكَافُ *

كَلَامُ ٱللّٰهِ دَوَآءُ ٱلْقَلْبِ * كَفَا بِٱلشَّيْبِ دَآءً * كَفَى لِلْحَسُودِ حَسَدُهُ * كَمَالُ

كَمَالُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْحِلْمِ * كَفَاكَ
مِنْ عُيُوبِ ٱلدُّنْيَا أَنْ لَا تَبْقِي ۞

حَرْفُ ٱللَّامِ *

لَيِّنْ قَلْبَكَ تُحْبَبْ * لَيْسَ لِسُلْطَانِ
ٱلْعِلْمِ زَوَالٌ * لِكُلِّ عَدَاوَةٍ مَصْلَحَةٌ إِلَّا
لِعَدَاوَةِ ٱلْحَسُودِ * لَوْ رَأَى ٱلْعَبْدُ
ٱلْأَجَلَ وَمُرُورَهُ لَأَبْغَضَ ٱلْعَمَلَ وَغُرُورَهُ ۞

أَلْمِيمُ *

مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ طَالَ هُمُومُهُ * مَجْلِسُ
ٱلْعِلْمِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ *
مُصَاحَبَةُ ٱلْأَشْرَارِ رُكُوبُ ٱلْبَحْرِ *
مَشْرَبُ

مَشْرَبُ ٱلْعَذْبِ مُزْدَحَمٌ * مَجَالِسُ ٱلْكِرَامِ
حُصُونُ ٱلْكَلَامِ * مَنْقِبَةُ ٱلْمَرْءِ تَحْتَ
لِسَانِهِ ۞

حَرْفُ ٱلنُّونِ *

نِسْيَانُ ٱلْمَوْتِ صَدَأُ ٱلْقَلْبِ * نَمْ آمِنًا
تَكُنْ فِي أَمْهَدِ ٱلْفُرُشِ * نُورُ شَيْبِكَ
لَا تُظْلِمْهُ بِٱلْمَعْصِيَةِ * نَضْرَةُ ٱلْوَجْهِ فِي
ٱلصِّدْقِ ۞

أَلْوَاوُ *

وَضْعُ ٱلْإِحْسَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ظُلْمٌ *
وَيْلٌ لِمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ وَقَبُحَ خَلْقُهُ *

وَلَاكَ مَنْ لَمْ يُعَادِكَ * وَلِيُّ ٱلطِّفْلِ مَرْزُوقٌ ❁

حَرْفُ ٱلْهَاءِ *

هَيْهَاتَ مِنْ نَصِيحَةِ ٱلْعَدُوِّ * هَمُّ ٱلسَّعِيدِ آخِرَتُهُ وَهَمُّ ٱلشَّقِيِّ دُنْيَاهُ * هَلَاكُ ٱلْمَرْءِ فِي ٱلْعُجْبِ * هَاتِ مَا فِيكَ تُعْرَفْ بِهِ ❁

أَلْأَلِفُ وَٱللَّامُ *

لَا فَقْرَ لِلْعَاقِلِ * لَا كَرَامَةَ لِلْكَاذِبِ * لَا قَدْرَ لِلْفَاحِشِ * لَا غِنَى لِمَنْ لَا فَضْلَ لَهُ ❁

حَرْفُ

حَرْفُ ٱلْيَاءِ *

يَعْمَلُ ٱلنَّمَّامُ فِي سَاعَةٍ فِتْنَةَ أَشْهُرٍ * يَزِيدُ ٱلصَّدَقَةُ فِي ٱلْعُمْرِ * يَأْمَنُ ٱلْخَائِفُ إِذَا وَصَلَ إِلَي مَا خَافَهُ * يَسْعَدُ ٱلرَّجُلُ بِمُصَاحَبَةِ ٱلسَّعِيدِ ۞

تَمَّتْ بِعَوْنِ ٱللَّهِ *

قصيدة

أبي إسمعيل الطغرائي

المعروفة بلامية العجم

أَصَالَةُ ٱلرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ ٱلْخَطَلِ
وَحِلْيَةُ ٱلْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى ٱلْعَطَلِ ۞

مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرَعٌ
وَٱلشَّمْسُ رَأْدَ ٱلضُّحَى كَٱلشَّمْسِ فِي ٱلطَّفَلِ ۞

فِيمَ ٱلْإِقَامَةُ بِٱلزَّوْرَاءِ لَا سَكَنِي
بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي ۞

نَاءٍ عَنِ ٱلْأَهْلِ صِفْرُ ٱلْكَفِّ مُنْفَرِدٌ
كَٱلسَّيْفِ عُرِّيَ مَتْنَاهُ مِنَ ٱلْخِلَلِ ۞

فلا

فَلَا صَدِيقَ إِلَيْهِ مُشْتَكَى حَزَنِي

وَلَا أَنِيسَ إِلَيْهِ مُنْتَهَى جَذَلِي ۞

طَالَ ٱغْتِرَابِي حَتَّى حَنَّ رَاحِلَتِي

وَرَحْلُهَا وَقَرَى ٱلْعَسَّالَةِ ٱلذُّبُلِ ۞

وَضَجَّ مِنْ لَغَبٍ نِضْوِي وَعَجَّ لِمَا

أَلْقَى رِكَابِي وَلَجَّ ٱلرَّكْبُ فِي عَذَلِي ۞

أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعِينُ بِهَا

عَلَى قَضَاءِ حُقُوقٍ لِلْعُلَى قِبَلِي ۞

وَٱلدَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنِي

مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ بَعْدَ ٱلْكَدِّ بِٱلْقَفَلِ ۞

وَذِي شَطَاطٍ كَصَدْرِ ٱلرُّمْحِ مُعْتَقِلٍ

بِمِثْلِهِ غَيْرِ هَيَّابٍ وَلَا وَكِلِ ۞

حُلْوِ

حُلْوِ ٱلْفُكَاهَةِ مُرِّ ٱلْجِدِّ قَدْ مُزِجَتْ
بِشِدَّةِ ٱلْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّـــةُ ٱلْغَزَلِ ۞
طَرَدْتُّ سَرْحَ ٱلْكَرَي عَنْ وِرْدِ مُقْلَتِهِ
وَٱللَّيْلُ أَغْرَي سَوَامَ ٱلنَّوْمِ بِٱلْمُقَلِ ۞
وَٱلرَّكْبُ مِيلٌ عَلَي ٱلْأَكْوَارِ مِنْ طَرَبٍ
صَاحٍ وَآخَرَ مِنْ خَمْرِ ٱلْكَرَي ثَمِلِ ۞
فَقُلْتُ أَدْعُوكَ لِلْجُلَّي لِتَنْصُرَنِي
وَأَنْتَ تَخْذُلُنِي فِي ٱلْحَادِثِ ٱلْجَلَلِ ۞
تَنَامُ ٱلْعَيْنُ وَعَيْنُ ٱلنَّجْمِ سَاهِرَةٌ
وَتَسْتَحِيلُ وَصِبْغُ ٱللَّيْلِ لَمْ يَحُـــلِ ۞
فَهَلْ تُعِينُ عَلَي غَيٍّ هَمَمْتُ بِهِ
وَٱلْغَيُّ يَزْجُرُ أَحْيَانًـا عَنِ ٱلْفَشَـــلِ ۞

إِنِّي

إِنِّي أُرِيدُ طُرُوقَ ٱلْحَيِّ مِنْ إِضَمٍ
وَقَدْ حَمَاهُ رُمَاةُ ٱلْحَيِّ مِنْ ثُعَلِ ۞

يَحْمُونَ بِٱلْبِيضِ وَٱلسُّمْرِ ٱللِّدَانِ بِهِ
سُودَ ٱلْغَدَائِرِ حُمْرَ ٱلْحَلْيِ وَٱلْحُلَلِ ۞

فَسِرْ بِنَا فِي ذِمَامِ ٱللَّيْلِ مُعْتَسِفًا
وَنَفْحَةُ ٱلطِّيبِ تَهْدِينَا إِلَى ٱلْحِلَلِ ۞

فَٱلْحِبُّ حَيْثُ ٱلْعِدَى وَٱلْأُسْدُ رَابِضَةٌ
حَوْلَ ٱلْكِنَاسِ لَهَا غَابٌ مِنَ ٱلْأَسَلِ ۞

نَؤُمُّ نَاشِئَةً بِٱلْجِزْعِ قَدْ سُقِيَتْ
نِصَالُهَا بِمِيَاهِ ٱلْغُنْجِ وَٱلْكَحَلِ ۞

قَدْ زَادَ طِيبَ أَحَادِيثِ ٱلْكِرَامِ بِهَا
مَا بِٱلْكَرَائِمِ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ بَخَلِ ۞

تَبِيتُ

تَبِيتُ نَارُ ٱلْهَوَى مِنْهُنَّ فِي كَبِدٍ
حَرَّى وَنَارُ ٱلْقِرَى مِنْهُمْ عَلَى ٱلْقُلَلِ ۞

يَقْتُلْنَ أَنْضَاءَ حُبٍّ لَا حَرَاكَ بِهِمْ
وَيَنْحَرُونَ كِرَامَ ٱلْخَيْلِ وَٱلْإِبِلِ ۞

يُشْفَى لَدِيغُ ٱلْعَوَالِي فِي بُيُوتِهِمِ
بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْعَسَلِ ۞

لَعَلَّ إِلْمَامَةً بِٱلْجِزْعِ ثَانِيَةً
يَدِبُّ مِنْهَا نَسِيمُ ٱلْبُرْءِ فِي عِلَلِي ۞

لَا أَكْرَهُ ٱلطَّعْنَةَ ٱلنَّجْلَاءَ قَدْ شُفِعَتْ
بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ ٱلْأَعْيُنِ ٱلنُّجُلِ ۞

وَلَا أَهَابُ ٱلصِّفَاحَ ٱلْبِيضَ تُسْعِدُنِي
بِٱللَّمْحِ مِنْ خَلَلِ ٱلْأَسْتَارِ وَٱلْكِلَلِ ۞

وَلَا

وَلَا أُخِلُّ بِغِزْلَانٍ أُغَازِلُهَا

وَلَوْ دَهَتْنِي أُسُودُ ٱلْغِيلِ بِٱلْغِيَلِ ۞

حُبُّ ٱلسَّلَامَةِ يَثْنِي عَزْمَ صَاحِبِهِ

عَنِ ٱلْمَعَالِي وَيُغْرِي ٱلْمَرْءَ بِٱلْكَسَلِ ۞

فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهَا فَٱتَّخِذْ نَفَقًا

فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلْجَوِّ فَٱعْتَزِلِ ۞

وَدَعْ غِمَارَ ٱلْعُلَى لِلْمُقْدِمِينَ عَلَى

رُكُوبِهَا وَٱقْتَنِعْ مِنْهُنَّ بِٱلْبَلَلِ ۞

رِضَا ٱلذَّلِيلِ بِخَفْضِ ٱلْعَيْشِ مَسْكَنَةٌ

وَٱلْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ ٱلْأَيْنُقِ ٱلذُّلُلِ ۞

فَٱدْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ ٱلْبِيدِ جَافِلَةً

مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي ٱللُّجْمِ بِٱلْجُدَلِ ۞

D

إِنَّ

تَبِيتُ نَارُ ٱلْهَوَى مِنْهُنَّ فِي كَبِدٍ
حَرَّى وَنَارُ ٱلْقِرَى مِنْهُمْ عَلَى ٱلْقُلَلِ
يَقْتُلْنَ أَنْضَاءَ حُبٍّ لَا حَرَاكَ بِهِمْ
وَيَنْحَرُونَ كِرَامَ ٱلْخَيْلِ وَٱلْإِبِلِ
يُشْفَى لَدِيغُ ٱلْعَوَالِي فِي بُيُوتِهِمِ
بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْعَسَلِ
لَعَلَّ إِلْمَامَةً بِٱلْجِزْعِ ثَانِيَةً
يَدِبُّ مِنْهَا نَسِيمُ ٱلْبُرْءِ فِي عِلَلِي
لَا أَكْرَهُ ٱلطَّعْنَةَ ٱلنَّجْلَاءَ قَدْ شُفِعَتْ
بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ ٱلْأَعْيُنِ ٱلنُّجْلِ
وَلَا أَهَابُ ٱلصِّفَاحَ ٱلْبِيضَ تُسْعِدُنِي
بِٱللَّمْحِ مِنْ خَلَلِ ٱلْأَسْتَارِ وَٱلْكِلَلِ

وَلَا

وَلَا أُخِلُّ بِغِزْلَانٍ أُغَازِلُهَا
وَلَوْ دَهَتْنِي أُسُودُ ٱلْغِيلِ بِٱلْغِيَلِ ۞

حُبُّ ٱلسَّلَامَةِ يَثْنِي عَزْمَ صَاحِبِهِ
عَنِ ٱلْمَعَالِي وَيُغْرِي ٱلْمَرْءَ بِٱلْكَسَلِ ۞

فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهَا فَٱتَّخِذْ نَفَقًا
فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلْجَوِّ فَٱعْتَزِلِ ۞

وَدَعْ غِمَارَ ٱلْعُلَى لِلْمُقْدِمِينَ عَلَى
رُكُوبِهَا وَٱقْتَنِعْ مِنْهُنَّ بِٱلْبَلَلِ ۞

رِضَا ٱلذَّلِيلِ بِخَفْضِ ٱلْعَيْشِ مَسْكَنَةٌ
وَٱلْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ ٱلْأَيْنُقِ ٱلذُّلُلِ ۞

فَٱدْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ ٱلْبِيدِ جَافِلَةً
مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي ٱللُّجْمِ بِٱلْجُدُلِ ۞

D

إِنَّ

إِنَّ ٱلْعُلَى حَدَّثَتْنِي وَهْيَ صَادِقَةٌ
فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ ٱلْعِزَّ فِي ٱلنُّقَلِ ۞

لَوْ أَنَّ فِي شَرَفِ ٱلْمَأْوَى بُلُوغَ مُنًى
لَمْ تَبْرَحِ ٱلشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ ٱلْحَمَلِ ۞

أَهَبْتُ بِٱلْحَظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعًا
وَٱلْحَظُّ عَنِّي بِٱلْجُهَّالِ فِي شُغُلِ ۞

لَعَلَّ إِنْ قَدْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمُ
لِعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّهَ لِي ۞

أُعَلِّلُ ٱلنَّفْسَ بِٱلْآمَالِ أَرْقُبُهَا
مَا أَضْيَقَ ٱلْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ ٱلْأَمَلِ ۞

لَمْ أَرْتَضِ ٱلْعَيْشَ وَٱلْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ
فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وَلَّتْ عَلَى ٱلْعَجَلِ ۞

غَالَى

غَالَى بِنَفْسِي عِرْفَانِي بِقِيمَتِهَا
فَصُنْتُهَا عَنْ رَخِيصِ ٱلْقَدْرِ مُبْتَذَلِ ۞

وَعَادَةُ ٱلنَّصْلِ أَنْ يَزْهَى بِجَوْهَرِهِ
وَلَيْسَ يُعْمَلُ إِلَّا فِي يَدَيْ بَطَلِ ۞

مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي
حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ ٱلْأَوْغَادِ وَٱلسُّفَلِ ۞

تَقَدَّمَتْنِي أُنَاسٌ كَانَ شَوْطُهُمُ
وَرَآءَ خَطْوِي إِذَا أَمْشِي عَلَى مَهَلِ ۞

هَذَا جَزَآءُ ٱمْرِءٍ أَقْرَانُهُ دَرَجُوا
فِي قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ ٱلْأَجَلِ ۞

وَإِنْ عَلَانِي مَنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ •
لِي إِسْوَةٌ بِٱنْحِطَاطِ ٱلشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ ۞

أعدى عدوك أدنى من وثقت به

فحاذر الناس واصحبهم على دخل ۞

وإنما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول في الدنيا على رجل ۞

وحسن ظنك بأيام معزجة

فظن شرا وكن منها على وجل ۞

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت

مسافة الخلف بين القول والعمل ۞

وشان صدقك عند الناس كذبهم

وهل يطابق معوج بمعتدل ۞

إن كان ينفع شيء في ثباتهم

على العهود فسبق السيف للعذل ۞

يا

يَـا وَارِدًا سُؤْرَ عَيْشٍ كُلُّهُ كَدِرٌ

أَنْفَقْتَ صَفْوَكَ فِي أَيَّامِكَ ٱلْأُوَلِ ۞

فِيمَ ٱقْتِحَامُكَ لُجَّ ٱلْبَحْرِ تَرْكَبُهُ

وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ ٱلْوَشَلِ ۞

مُلْكُ ٱلْقَنَاعَةِ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ وَلَا

يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى ٱلْأَنْصَارِ وَٱلْخَوَلِ ۞

تَرْجُو ٱلْبَقَاءَ بِدَارٍ لَا ثَبَاتَ لَهَا

فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ ۞

وَيَا خَبِيرًا عَلَى ٱلْأَسْرَارِ مُطَّلِعًا

أُصْمُتْ فَفِي ٱلصَّمْتِ مَنْجَاةٌ مِنَ ٱلزَّلَلِ ۞

قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ لَوْ فَطِنْتَ لَهُ

فَٱرْبَأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرْعَى مَعَ ٱلْهَمَلِ ۞

خُطْبَةُ ٱلْحُسَيْنِ

أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سِينَا ه

سبحان الله الملك القهار الواحد الجبار لا يدركه الابصار ولا يمثله الافكار لا جوهر يقبل الاضداد فيتغير ولا عرض فيسبق وجوده الجوهر لا يوصف بكيف فيشابه ويضاهي ولا بكم فيقدد ويجزا ولا بمضاف فيوازي في وجوده ويحادي ولا باين فيحاط به ويحوي ولا بمتي فينتقل من مدة الي اخري ولا بوضع فيكتنفه النهايات ويختلف عليه الحدود والهيات ولا بجدة فيشتمله شامل ولا بانفعال فيغير وجوده فاعل ولا يفعل لا ابداعا فين يرتفع عن محل الزمان

الزمان ارتفاعا الزمان عنه في الافق الاقصي وناحية الجوهر الاني عنه اشتمال الحركة علي متقدم ومتاخر ووجود الجسم في تبدل وتغير والدهر وعا زمانه ولسته مبتدعا به في اختلاف احيانه والمكان يلي الزمان تحديلا واحد لا ينقسم تقديرا ولا حدا لا يقارن نظيرا ولا ضدا واحد كلمة وعدا واحد ذاتا ونعتا قهار للعدم بالوجود والتحصيل جبار لما بالقوة بالفعل والتكميل ذو قوة غير متناهية شدة في المقوي عليها عدة ومدة وذو حكمة هيات لكل شيء اسباب فعاله ورحمة يهدي كل شي الي خصايص كماله ذات يفيض عنه وجود كل موجود ذو يترتب عنه الموجودات بترتيب مقدور ومحدود ترتب مقدار محدود ليس في طباع الكثرة ان يكون عنه معا عنه مبدعا فكل مبدع واجد الوجود

الوجود بوجوب وجوده ممكن في حد
نفسه ووجوده يفيض عنه وجود جواهر
روحانية لا مكانية ولا زمانية صور
عارية عن المواد عالية عن القوة
والاستعداد تجلي لها فاشرقت وطالعها
فتلالات والقي في هويتها مثاله فاظهر
عنها افعاله وكان مما له من الاول
وجود ملكي ومما يختص به من ذاته
وجود فلكي فابدع بتوسط دين اجساما
ربانية يشتمل اكثرها على اجسام
نورانية اشكالها افضل الاشكال
وهي المستدير والوانها احسن الالوان
وهي المستنير صورها افضل الصور
لبراتها عن الاضداد والانداد وامنها
من التغير والفساد بين فلكي معدل
النهار والبروج وفلكي الاستواء
والتعريج ولوكانت افلاك دون نجوم
لما اختلف اختلاف الاوقات الفاعل
لنشو الحيوان والنبات ولو كن
نيرات

نيرات بلا افلاك لا نرهق انبثاث
الاضواء على الكون والفنا ولم يكن
الفلك المايل عن معدل النهار لاستوت
الفصول والادوار وتشابهت النواحي
الاقطار سبحانك كنت ذا قوة غير
متناهية وجود لم يبق في اعطاء
الوجود من باقية وكان ممتنعا وجود
ما لا يتناهي وان ولاخ بوجد الا مفترقا
لا مجتمعا فابدعت الهيولي الاولي ذات
قوة غير متناهية في الانفعال كما
انك ذو قوة غير متناهية في الفعال
وعلمت ان الكون والفساد لا يتم الا
بجامع ومبدد وذي انقياد على المكون
وذي استعصاء على المفسد فخلقت
الحرارة مبددة والبرودة جامعة في
صفاتها والرطوبة لتفاذها الاجسام
للتخليق والتشكيل واليبوسة ليتماسك
ما ابدت من التقويم والتعديل
فخلقت منها العناصر الاولي واسكنت
سخينها

E

سحبتها المحل الاعلي ولو اسكنته البارد لسخن بحركة الفلك فما بقي كاين الا هلك لاستبلاء الحرارة علي ساير الاركان بالقوة والمكان وخلقت العنصرة الاولي الاولي الثانية ذات اسفاف في طباع الشعاع والا لامتنع عن النفوذ فيها ساطع الشعاع وخلقت الارض ذات لون غبرا والا لما وقع عليها الضيا الذي هو علة حرارة الغريزة للصور الفاعل الاكوان الطبيعية ثم خلقت جمادا ونباتا وحيوانا اشيانا فتكون وفاسد ومتولد ومتوالد وكان الغرض المقدم في ذلك خلقة الانسان فخلقت من فضايله ساير الاكوان لبلا يفوت عنصرا حقه ولا يقصر عن قابل مستحقه وخلقت الانسان ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد شابه جوهر اوايل العلل واذا اعتدل مزاجه فعدم الاضداد فقد شاكل بها السبع الشداد وفارقت

وفارقت صورته القوابل وشارك للعلل الاوايل ربنا ورب سادتنا اياك نروم ولك نصلي ونقوم وعليك المعول وانت المبدا الاول يسلك التوفيق والعصمة والتنبيه عن الغفلة وافاضة الهداية وكشف الشبه انت ولي ذلك ومبداه ۞

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه *

بعض

بعض بيوت من كلام الشعرا *

قال ابن خازن الكاتب *

الفضل في الرجل اللبيب زيادة
ونقيصة في الاحمق الطياش ۞
مثل النهار يفيد ابصار الورى
نورا ويغشي اعين الخفاش ۞

قال قابوس *

قل للذي بصروف الدهر عيرنا
هل عاند الدهر الا من له خطر ۞
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
ويستقر باقصى قعره الدرر ۞
وفي السماء نجوم غير ذي عدد
وليس يكسف الا الشمس والقمر ۞

قال شاعر *

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع ۞
ولا

ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه
الي طبقات الجوء وهو وضيع ۞

يقال ايضا *

اقرن برايك راي غيرك واستشر
فالحق لا يخفي على اثنين ۞
فالمرء مراة تريه وجهه
ويري قفاه بجمع مراتين ۞

قال ابن المعتز *

وحلاوة الدنيا لجاهلها
ومرارة الدنيا لمن عقل ۞

وقال المتنبي في هذا المعني *

افاضل الناس اغراض لذا الزمن
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن ۞

وهو بعينه *

وكل امرء يولي الجميل محبب
وكل مكان ينبت العز طيب ۞

قال E 3

قـــال ابن العلا *

وان كان في لبس الفتي شرف له
فـــا السيف الا غمده والحمـــايـــــل ۞

وقـــال ايضـــا *

تعجب هذا الحياة ومـــا اعجب
الا من راغـــــب فـــي ازديـــــاد ۞

قـــال الاسدي *

ليس فتي بالفتي لا يستضـــاء به
ولا يكون لـــه فـــي الارض اثـــار ۞

قـــال شـــاعر *

ايهـــا المـــادح للعبـــاد ليعطي
ان لـــلـــه مـــا بـــايدي العبـــاد ۞
فـــاسال الله مـــا طلبت اليهم
وارج فـــــضـــــل المقسم العواد ۞

تمت والحمد لله ۞

Errata ſic corrigantur.

Folio A. *pag.* 3. *lin.* 3. *lege* عَلِيٍّ *&* *lin.* 8. *leg.* وَآسَاكَ *&* *lin.* 9. *leg.* ٱلْمُسِيءِ *pag.* 4. *l.* 1. *leg.* ٱلنَّفْسِ *l.* 5. *leg.* بِعِ *l. ult. leg.* ٱلْإِسَاءَةِ *p.* 7. *l.* 5. *leg.* ٱلْأَصْحَابِ *Fol.* B. *p.* 2. *l.* 7. *le.* ٱلضُّعَفَاءِ *p.* 3. *l.* 3. *leg.* ٱلنَّاسُ *ibid.* ٱلنَّاسِ *Fol.* C. *p.* 1. *l.* 7. *leg.* لَا تُظْلِمْهُ *p.* 5. *l.* 6. *leg.* وَلُجَّ *lin.* 7. كَفٍّ *Fol.* D. *pag.* 2. *l.* 9. *leg.* أَعَلَّلُ *pag.* 5. *l.* 3. تَرْكَبُهُ *ibid.* لُجَّ *pag.* 6. *l.* 10. *leg.* فِيمَا *Folio* E. *pag.* 1. *lin.* 16. *leg.* لِنَفَادِهَا :

تُرْجَامُ عِيدِ ٱلْمِيلَادِ

للاب القديس الجاثليق الفطريرك اليا الثالث المعروف بابن الحديثي

الحمد لله الذي تفردت ذاته بوصف الاحدية فلا يقاس بالاحاد وتميز بتثليث صفاته عن المراتب العددية فلا يماثل حصايص الاعداد * وعلي بعز العظمة والاقتدار عن الاشباه والنظرا والانداد * وتقدس بسلطان الربوبية والاعتلا عن دمايم اوصاف العباد * الذي افرغ بدايع صور الخلايق الكونية في قوالب المواد واخرجها الي نور كمال الفعل من ظلمة نقايص القوة والاستعداد * وارشدنا من تيه ظلام الاضاليل بنور الاهتدا الي انهج الجواد وقصد

من

من اعناقنا لربّاق الخطايا يوم اشراق مسيحه
من المطلع البتولي بالميلاد * نحمده حمدا يبرا من
المعايب والتزييف في حدق حدقة النقاد
ونشكره سوابغ الائه الجسيمة شكرا تترنح
لرونق بنه شوامخ الاوطاد * ايها المومنون ان
يومكم هذا اشرف الايام والطف المواقيت
المعظمة وبكر الاعياد الكرام * يوم الفرح
الاعظم والسرور الكامل يوم الاستبشار
الاكرم والحبور الشامل * يوم الهنا الاوفر
والجذل الجديد يوم العيد الاكبر وميلاد
الفحل الوحيد * يوم ابتهاج القلوب والاذهان
يوم ازالة الذنوب بالغفران * يوم انذرت به
البشاير النبوية يوم جل عن النظاير والاشباه
المتنابة * يوم تفتحت فيه ابواب السعادات امام
البشر وحصلت فيه غرايب الافادات بميلاد
المسيح المنتظر * هذا اليوم الذي افترت فيه
نواجذ

تواجد الحقايق وتبسمت ثغور الجود والانعام
في وجوه الخلايق * هذا اليوم الذي فيه
كعبت صكوك الخلاص المطلق واسفر ليل
الشكوك عن غرة الصباح الاشرف * هذا اليوم
الذي تالق فيه كوكب الحياة من افرتا
وحقق لنا في العالم الملكوتي حصة في نور
وارثا * هذا اليوم الذي اشرقت فيه للمتقين
شمس البرارة وذرت من الفلك المري في افاق
المغارة * هذا اليوم الذي اهتزت لفرحته
اعطاف الوجود وهطلت على كل الانام
سحايب النعما والطاف الجود * وانشقت بهدي
الحقايق اصناف الوعود وتلالات اضوا درة
الحباه في اكناف قرية داود * هذا اليوم
الذي ظهر فيه السيد المسيح من المقصورة
البعولية مجلببا بالناسوت على نور الازلية
وبشرت فيه بصالح الرجا اصقاع البرية وتيمن
بولده

بمولده الجسدي ابنـــا الجبلة البشرية * اليوم قرت شقايق اشعيا النبي المجد في الانبيا ان البتول طرمـي تحـبـل وتلد * اليوم انقض الكوكب الصبحي من فلك ال يعقوب وفض بنوره اغساق الضلال مـــن افاق القلوب * اليوم نصل خضاب الاضاليل اصحرت هضاب الاباطيل تنـــاثرت اوراق الردايل بدا الايراق في اغصان الفضايل * اليوم تبلجت اقمار الحقايق تارجت بعرف الميلاد المسيحي اسماع الخلايق * فتحت الذخاير والكنوز نضيت ستور الاســرار مـن وجـوه الامثـــال والرموز * اليوم يدكدكت اعران الضلال تيركت الاذهـان بميلاد مفيد الــكمــال تنفس صـبــاح السعادة والاقبال * قربلت جبلة ادم من فخر الولادة المسيحـيـة مني حلة وابهي سربال * اليوم انجم سحاب العطايـــا

انجم

انجم ضباب الخطايا * فتحت خزاين المواهب
منحت صواين الانخـــار لكل ات وذاهب *
اليوم سقطت اجنة الطغيان لبست جـنـبة
الغفران * ظهرت سنة الايمان قهقرت الاكنة
مـن القلوب والاذهان * اليوم اصبحت
القـلـوب مـن الادران محمومة واغصـــان
الذنوب عن الاذهان محمومة * والامة اليهودية
عند الانام مدحورة مذمومة وبالاحجار الهجـــا
والمذام محصوبة مرجومة * فينبغي لنا معاشر
المومنين ان نجتلي محاسن الاعيـــان بابصار
البصاير ونستشف بـعـيـن الاعتبار هذه النعم
الغزاير * فانا نري جملا تنزه عن مساقط النطف
الزرعية ميلادا لم تنقض به الختوم الطبيعية *
امـــا شاخ معها اسم البتولية خطيبا يفصح بالثنا
علي القدرة العليه * معلقا ازري برونقه
علي السدد النورية مغارة اربت شرفـــا علي
اواوين

اواوين السرية رعــاة شبوا مــن شظايا العصي فارا مضية مجوسا تقرب القرابين وتدني الهدية ملايكة تنادي بالسلم والرجا في ارجا البريــة كوكبا يهدي موكبا من اقيال المجوس الى وصيد المغارة البيت لحمية قطا تشرفت بها الاعلام والبنود الملكية طفلا ترتج لهيبته اقطاب الكرات الفلكية * فهلموا الان يا اصفيـــا السيد المسيح ننثر من صدف الافواه لالي التسبيح * نكثر مــن التمجيد لهذه الرافة ونقف امام الله بالرعدة والمخافة * نتواهب الضغاين وخسايس الاحقاد ونحلي اجيـــاد العقايد بنفايس عقود الاعتقاد * نغسل من دساتير القلوب اساطير الشكوك نخر لـه سجدا بقرابين الاعمال مع الملوك * نخلص النيات والسراير وتعد لنا في ظلل النور اخاير الذخاير * نتطهر من اوضار الجسوم وخطايا النفوس

النفوس ونقدم له الطاعة القلبية مع هدايا المجوس * نطرب بولده مع رعاة الاغنام ونسر بالفرحة التي عمت اليوم كل الانام * نستشري هذه المفاخر والمناقب ونستشف ما اثر اثر العبد السعيد بالارا الثواقب * نقف في هذا الزاهر الشريف وقوف الملايكة الاطهار ونتامل الاسرار الالهية بعيون العقول والافكار * ونضرع الي الذي هدانا من متايه الاضاليل وقادنا الي مدارج الهدي بخزايم اوامر الانجيل * ان يشرف جوارحنا بطاعته ويضاعف مرابحنا برافته ويسدل على ابواب حواسنا ستور عصمته ويجعل هذا العبد السعيد مباركا علي امته ميمون النقايب على شعبه المقدس ورعيته ويزرع الالفة المحبة في بيعته ويمد نواير في اقطار الارض برحمته ويعيد كل ضليل حايد عن

جدد

بحدد الاستوا الي زمرتـه ويقصي كل مريد
خلع ربقة الطاعة عن اظلال عنايته ويجعل
سيدنا ومولانا فلانا في اكناف الحرم الحريز
الامنع والطاف الظل المديد الاوسع * واعراف
الحمي العزيز الاشرس واعلا ذروات العز
الشديد الاقعس * ويسبغ ظلـه الظليل
النـاصري على شعب السيد المسيح
النـاصري ليحمي سربهم من الاذا بصارم
عدله ويحرس شربهم مـن الاقذا بوافر
احسانه * وعزيز فضله بشفاعة
الاطهار من الشهدا والقديسين
والمتزهدين * امين ۞